

﴿الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ﴾

أَبَانَ مَوْلُدُهُ عَنْ طِيبٍ عُنْصُرٍ

يَا طِيبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَتمٍ

يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أُنذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتَ إِيَّاً كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَمْلٌ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمٍ

وَالنَّارُ خَامِدٌ لِلْأَنْفَاسِ مِنْ آسَفٍ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

وَسَاءَ سَاوَةَ آنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا

وَرُدَّوَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظِمِّينْ

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْبَأْمَاءِ مِنْ بَلِيلٍ

حُزْنًا وَبِالْبَأْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

وَالْجِنُّ تَهْتُفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِيمٍ

عَمُوا وَصَمُوا فَاعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ

تُسْمَعْ وَبَارِقةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشِمْ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعَوَّجَ لَمْ يَقُمْ

وَبَعْدَ مَا عَانَوْا فِي الْأَفْقِ مِنْ شُهُبٍ

مُنْقَضَةٌ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ

حَتَّىٰ غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيٍ مُنْهَزِمٌ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا إِثْرَ مُنْهَزِمٍ

كَانُوكُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ آبْرَاهِيمٍ

أَوْ عَسْكَرٌ بِالْحُصْنِ مِنْ رَاحَتِيهِ رُميٌّ

نَبْذَاءِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا

نَبْذَ الْمُسَيْحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ

مولای صل و سلم دائم ابدا

علی حبیبک خیر الخلق کلهم

الحمد لله

AL-MURSYIDUL AMIN